CDVM

مجلس القيم المنقولة

استطلاع حول الثقافة المالية المكتسبة لدى مستخدمي الانترنيت من السكان المغاربة

مصلحة تثقيف أصحاب الادخار وتأهيل المتدخلين

Conseil Déontologique des Valeurs Mobilières

L'autorité qui veille sur votre épargne

استطلاع حول الثقافة المالية المكتسبة لدى مستخدمي الانترنيت من السكان المغاربة

في إطار المهمة المسندة إليه لحماية الادخار المستمر في القيم المنقولة، يسهر مجلس القيم المنقولة على التوعية و الثقافة المالية المكتسبة لدى المدخرين. و لهذه الغاية، يضع رهن إشارتهم المعلومات البيتاغوجية من خلال بوابة موقعه للانترنيت. و من أجل فهم نوعية مستخدمي الانترنيت بشكل أفضل و خاصة مدى معرفتهم و إدراكهم للسوق المالي، بادر مجلس القيم المنقولة باستطلاع حول ثقافتهم في هذا الصدد نقدم فيما بعد النتائج المسجلة.

الهدف : استقطاب مدى إدراك المستطلعين للسوق المالي

المستهدفين : مستخدمي الانترنيت

العينة : 800 مستطلع

الاستقطاب : استمارة أسئلة عبر بوابة مجلس القيم المنقولة من فاتح نوفمبر إلى 31 ديسمبر 2012.

يقدم مستخدمي الانترنيت **طوعيا** أجوبتهم على استمارة الأسئلة.

خاصيات العينة

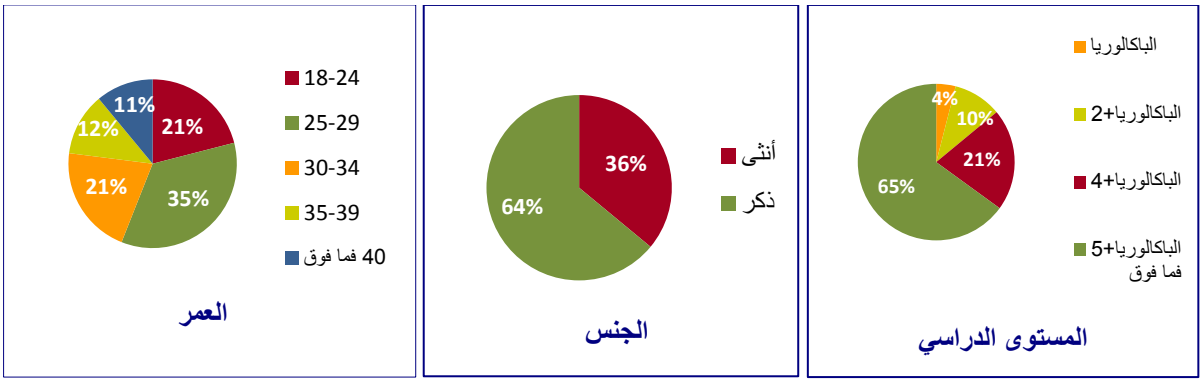

تتميز العينة بهيمنة الشباب بما أن نصف عدد المستطلعين يتراوح عمرهم ما بين 18 و 29 سنة.

يمثل النساء 36% من العينة مقابل 64% من الرجال.

يشكل الحاصلين على دبلوم التعليم العالي أكثر من 96% من العينة.

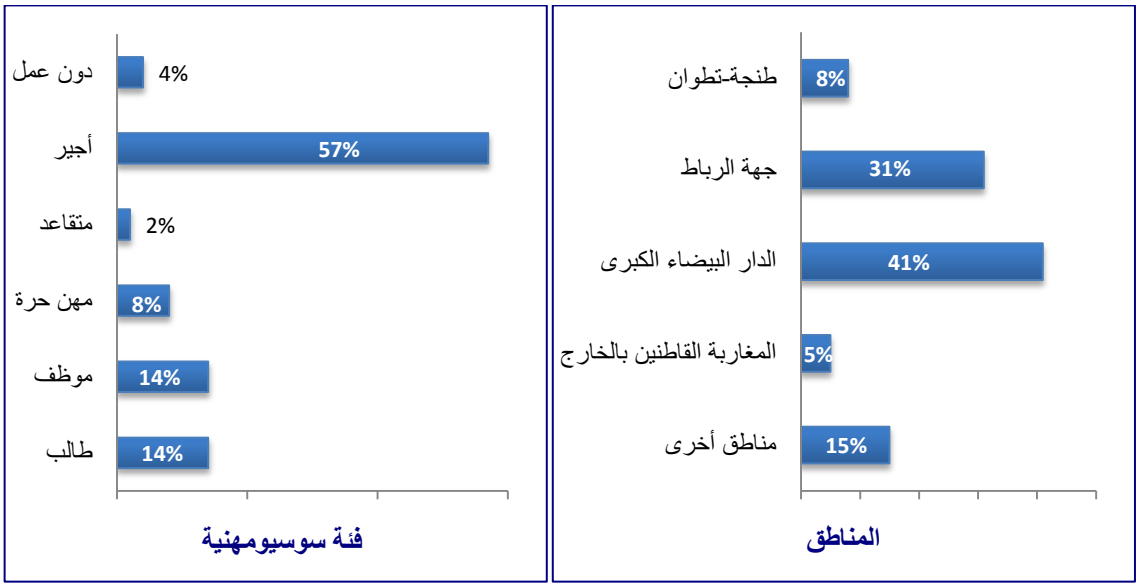

أكثر من نصف عدد المستطلعين يعملون في القطاع الخاص 73% منهم حاصلين على الباكالوريا+5 سنوات أو أكثر.

المناطق الأكثر تمثيلية هي مدينة الرباط و الدار البيضاء، تشكل هذه المناطق لوحدها أزيد من 70% من العينة، 71% منها حاصلين على الباكالوريا+5 سنوات و أكثر.

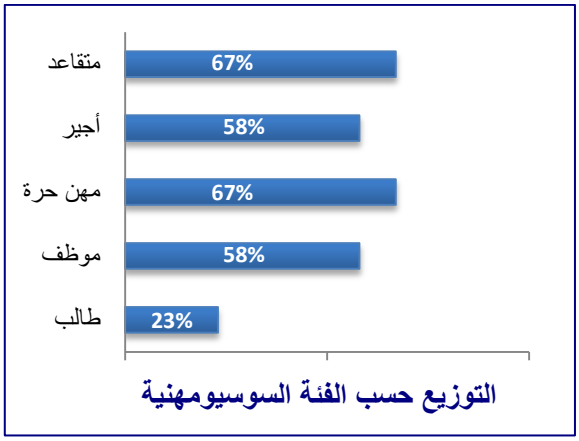

التوزيع حسب الفئة السوسيومهنية

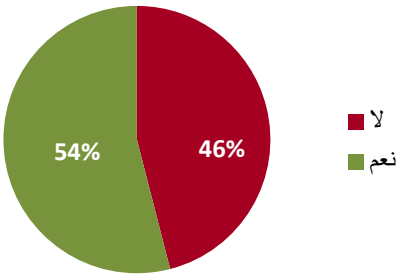

هل لديكم حساب للادخار ؟

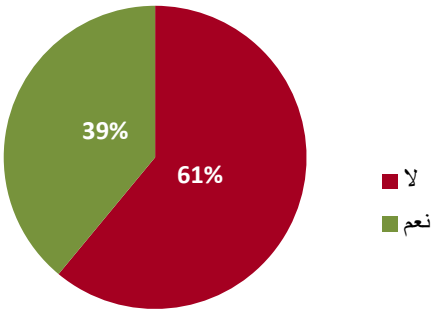

نسبة حيازة حساب على الدفتر

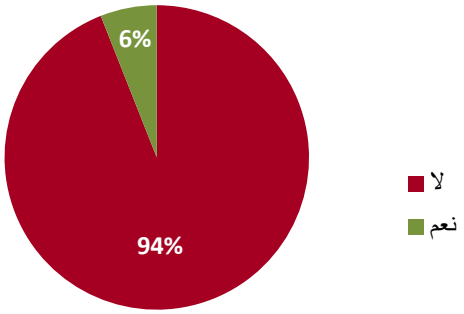

نسبة حيازة وديعة لأجل

يتوفر 54% من المستطلعين على ادخار مؤدى عنه.

يتوفر الأطر و أصحاب المهن الحرة و المتقاعدين على حساب للادخار مقابل 23% فقط بالنسبة للطلبة.

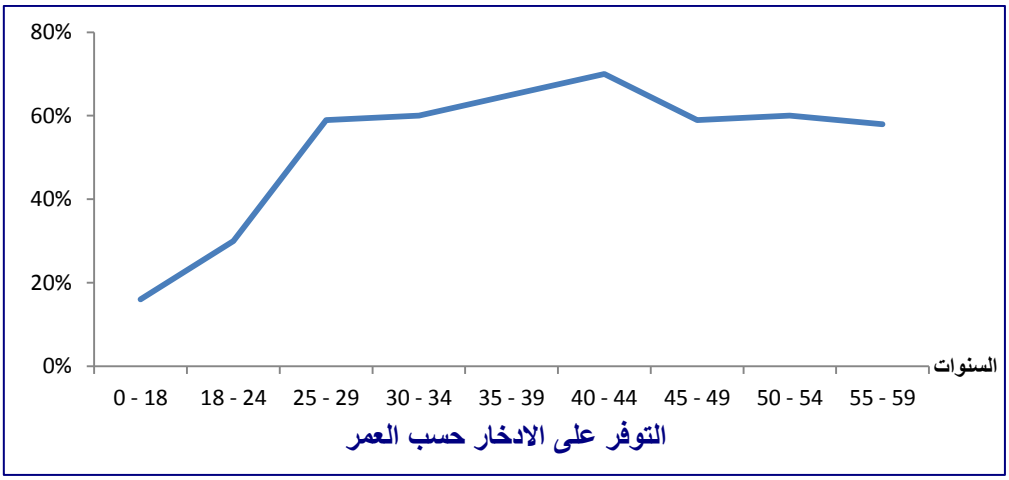

التوفر على الادخار حسب العمر

يتطور الادخار مع التقدم في السن بما أن فتح حساب الادخار أقل ارتفاعا بالنسبة للشباب، كما يشير إلى ذلك الشكل أعلاه.

يظل الحساب على الدفتر الوسيلة المستخدمة أكثر بالنسبة للادخار المؤدى عنه، و ذلك بالنسبة لغالبية المستطلعين.

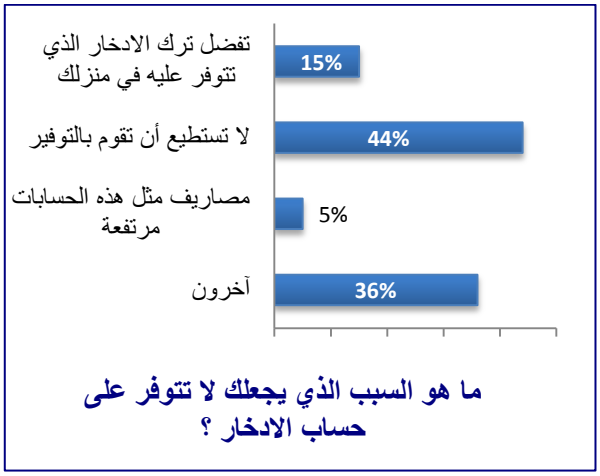

لا يستطيع تقريبا نصف عدد المستطلعين التوفير لتكوين الادخار.

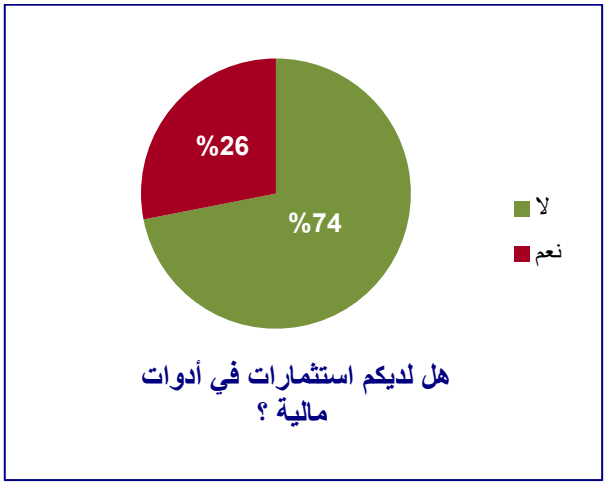

74% من المستطلعين ليس لديهم استثمار في الأدوات المالية.

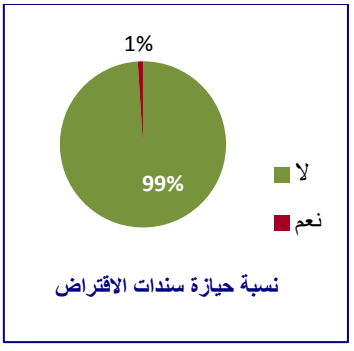

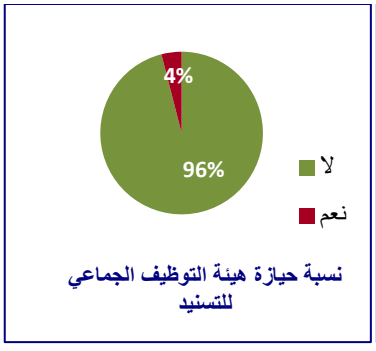

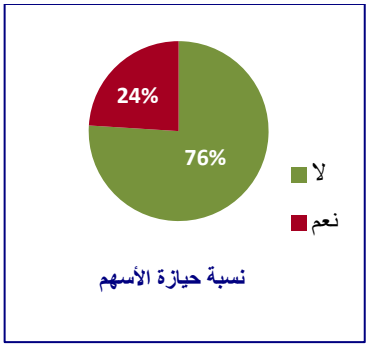

بالنسبة لمالكي الأدوات المالية، تشكل الأسهم المنتوج المالي المفضل لديهم.

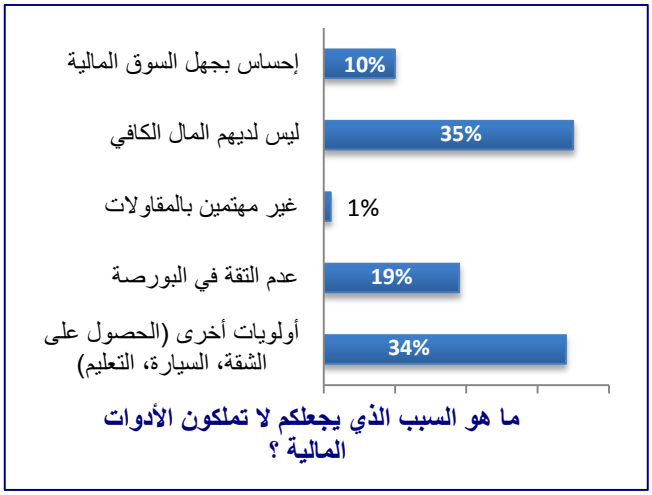

و كما هو الشأن بالنسبة للادخار، يذكر 69% من المستطلعين أن من بين الأسباب الرئيسية لمستوى المنخفض للاستثمار في الأدوات المالية هو النقص في الموارد المالية و إعطاء الأولوية إلى جوانب أخرى كالسكن.

المعرفة المكتسبة حول الأدوات المالية

الأجوبة الصحيحة بها علامة ⟹ .

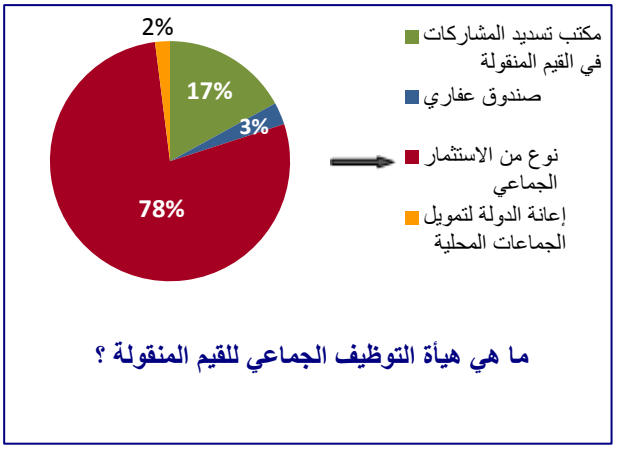

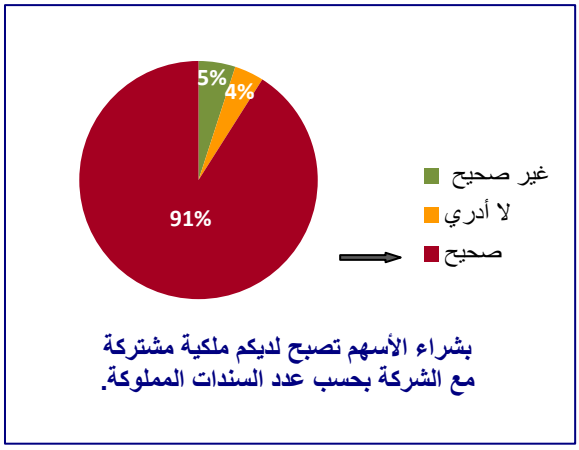

يتوفر معظم المستطلعين على دراية جيدة للأدوات المالية التقليدية.

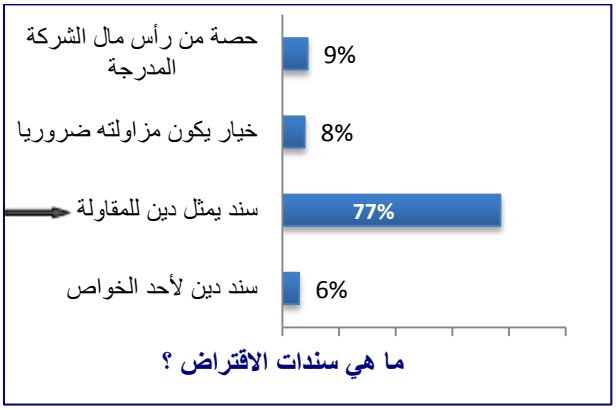

معرفة السلطات القائمة على السوق و على البورصة

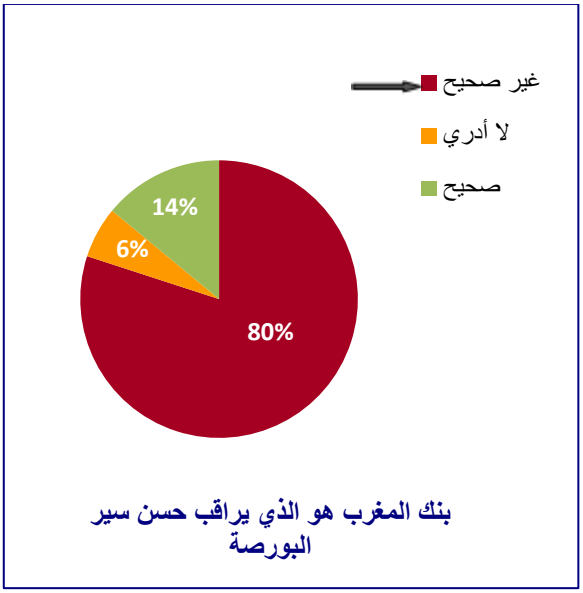

بنك المغرب هو الذي يراقب حسن سير البورصة

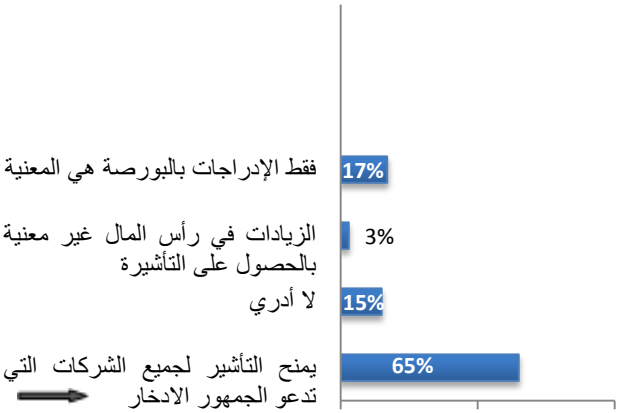

باعتباره هيئة السوق، يرخص مجلس القيم المنقولة

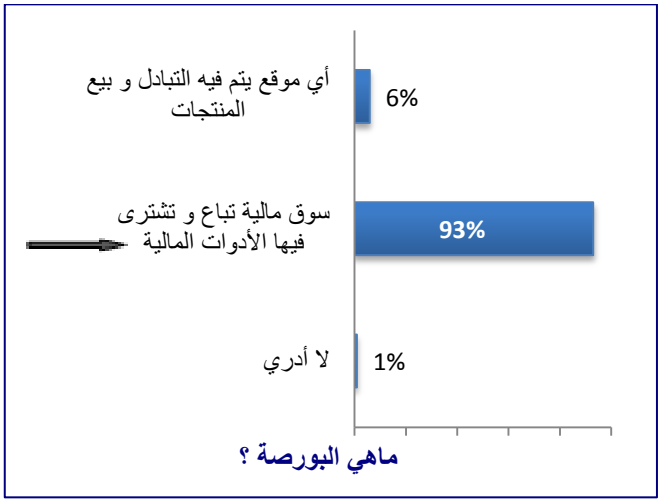

ماهي البورصة ؟

تبين نتائج الاختبار حول معرفة هيئات السوق و البورصة أن العينة التي شملها الاستطلاع تتميز بمستوى جيد من حيث معرفة الهيئات المنظمة للسوق و مقاولات السوق.

معرفة الحسابات المالية الأساسية

بالنسبة لعملية بسيطة لحساب نسبة الفائدة، كانت أجوبة 72% من مستخدمي الانترنيت صحيحة.

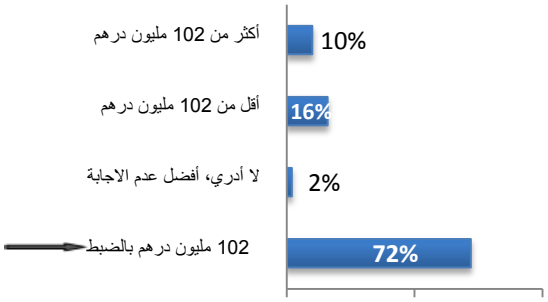

لنفترض أن لديكم 100 مليون درهم في حساب للإدخار بنسبة للفائدة 2% كل عام. بعد مرور سنة، إذا لم تقوموا بأي سحب أو دفع في الحساب، كم سيصبح مبلغ حسابكم ؟

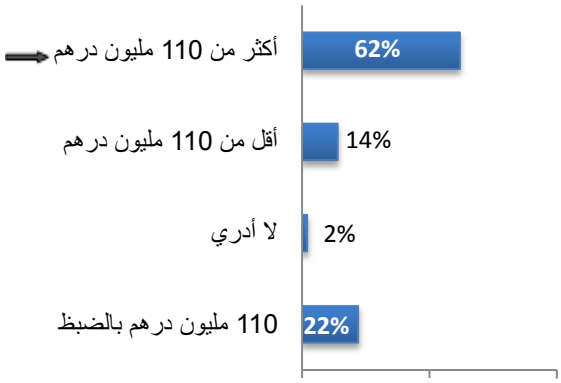

و كم سيصبح مبلغ الحساب بعد مرور خمس سنوات، دائما بنفس الافتراض أنكم لا تقوموا بأي سحب أو دفع في الحساب ؟

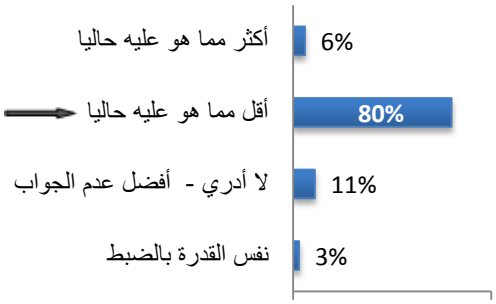

لنفترض أن نسبة الفائدة لحسابكم هو 1% كل سنة وأن نسبة التضخم هو 2% كل سنة. بعد مرور سنة، هل قدرتكم الشرائية ستصبح أكبر مما هو عليه حاليا، أو بالتحديد نفس القدرة الشرائية أو أقل مما هي عليه حاليا؟

مفهوم نسبة الفائدة المركبة يضبطها أزيد من 62% من المستطلعين.

80% من المستطلعين يدركون وجود التضخم و مدى تأثيره على القدرة الشرائية.

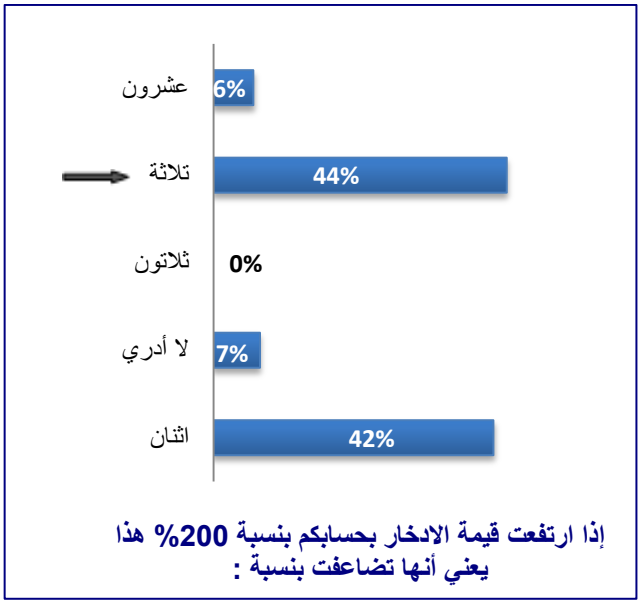

إذا ارتفعت قيمة الادخار بحسابكم بنسبة 200% هذا يعني أنها تضاعفت بنسبة :

لاحظنا أن هناك صعوبة في الحساب باستخدام النسبة المئوية. فمعامل المضاعفات و ما يعادلها يساهم في كثير من الأحيان في اللبس. عندما ترتفع القيمة المالية بنسبة 200% هذا يعني أنها تضاعفت ثلاث مرات.

فقط 44% من مستخدمي الانترنيت توصلوا إلى الإجابة الصحيحة. نفس النسبة المئوية تقريبا من مستخدمي الأطر و حاملي الدبلومات العليا قادرين في غالب الأحيان على إيجاد الأجوبة الصحيحة أكثر من الآخرين، لكن، في المعدل، ثلثي من بينهم يخطئون على أي حال. كما يبين ذلك هذا البيان أدناه :

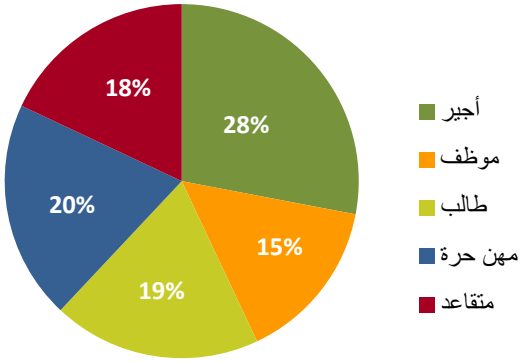

نسبة الأجوبة الصحيحة حسب الفئة السوسيومهنية

و بشكل عام، تحليل الأجوبة على الأسئلة أعلاه تبين أن مستخدمي الانترنيت يفهمون الحسابات المالية الأساسية.

إدراك وجود المخاطر

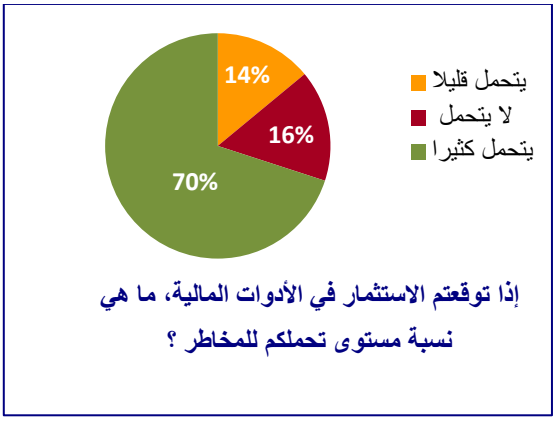

مستوى معتدل بالنسبة لأغلبية المستطلعين من حيث تحمل المخاطر. يكشف تحليل مفصل لمتغيرات التقسيم أن أعلى مستوى لتحمل المخاطر للرجال (72%) مقارنة مع النساء (65%) في المقابل، ليس للدخل ولا مستوى الدراسة أي تأثير على تحمل المخاطر بالنسبة لمستخدمي الانترنيت الذين شملهم الاستطلاع.

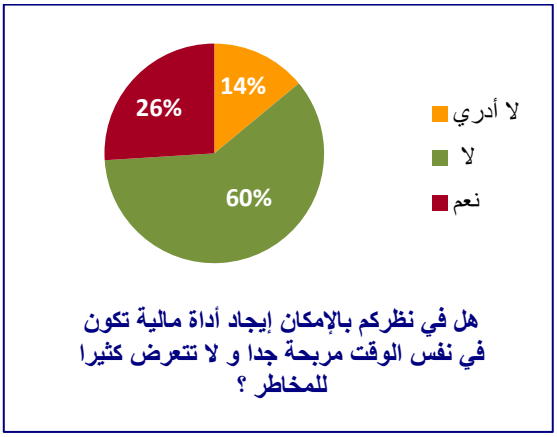

نلاحظ أن هناك إدراك جيد بالنسبة لكل من التعرض للمخاطر و المردودية. في الواقع 60% من المستطلعين يدركون مفهوم المخاطر و المردودية.

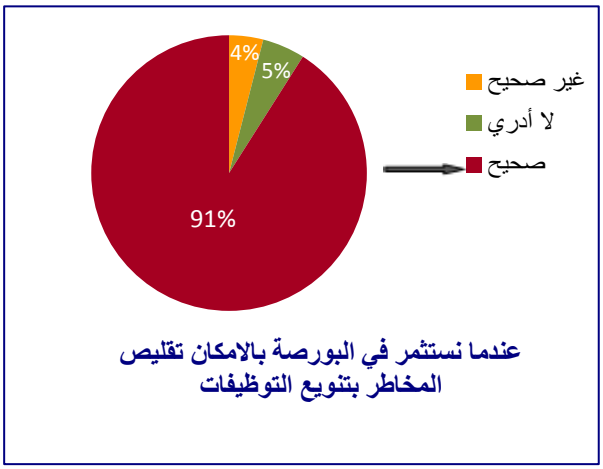

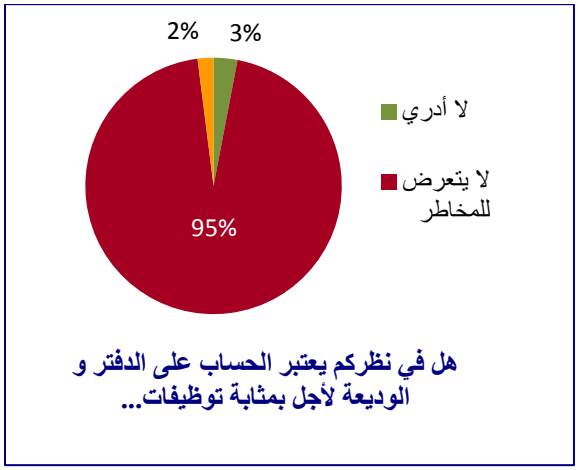

أغلبية المستطلعين يعرفون مفهوم تنويع التوظيفات.

يعرف جيدا أغلبية المستطلعين تقريبا مستوى المخاطر المرتبطة بالمنتجات التقليدية للتوظيف أي الحساب على الدفتر و الوديعة لأجل.

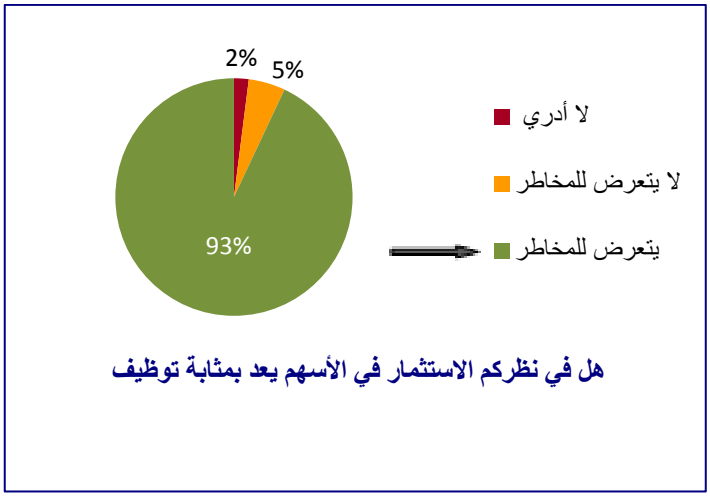

هل في نظركم الاستثمار في الأسهم يعد بمثابة توظيف

93% من المستطلعين على علم بالمخاطر المرتبطة بالأسهم، و هذا ما يبين حسن فهم خاصيات الأسهم بالنسبة لمستخدمي الانترنيت الذين شملهم الاستطلاع.

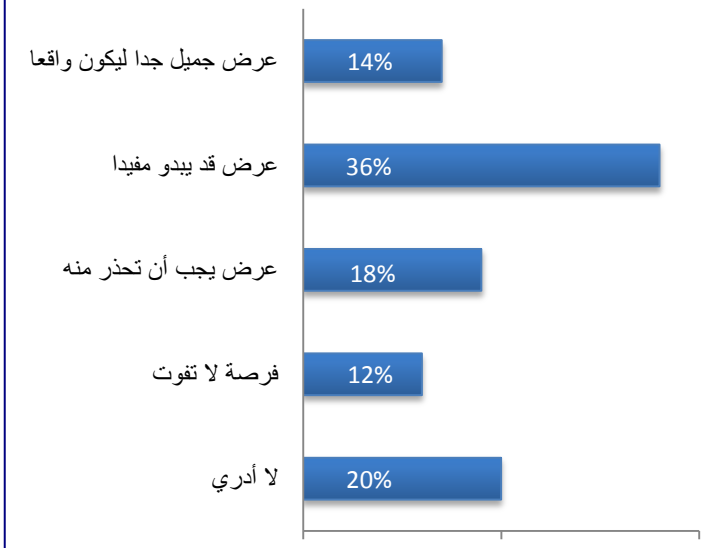

في نظركم، في السياق الحالي، هل التوظيف الذي يظمن لكم ربح بنسبة 2% في الشهر هو ....

أراء مختلفة :

عندما نطلب من المستطلعين وصف عرض للتوظيف واعد بمردودية بنسبة 2% في كل شهر، تكون الأجوبة مختلفة، كما يوضح ذلك المبيان أعلاه. و بالتالي نسبة 48% منهم تعتقد أنه يتعلق الأمر بفرصة لا ينبغي تفويتها أو عرض يبدو أنه مثير للاهتمام. هناك نسبة أقل من 32% تظن أنه يتعلق الأمر بعرض يجب أن نحذر منه أو أنه عرض جميل جدا ليكون أمرا واقعا.

نلاحظ أن 20% من المستطلعين كانت غير قادرة على الإجابة أو لم ترغب في التعبير عن ذلك.

عند دراسة متغيرات التقسيم، نلاحظ أن النتائج لا تتغير إلا قليلا حسب المستوى الدراسي و الدخل الفردي أو حسب جنس المستطلعين.

و بالتالي، جزء كبير من المستطلعين يستسلمون بسهولة لعرض قد يكون مغريا.

مصادر المعلومات

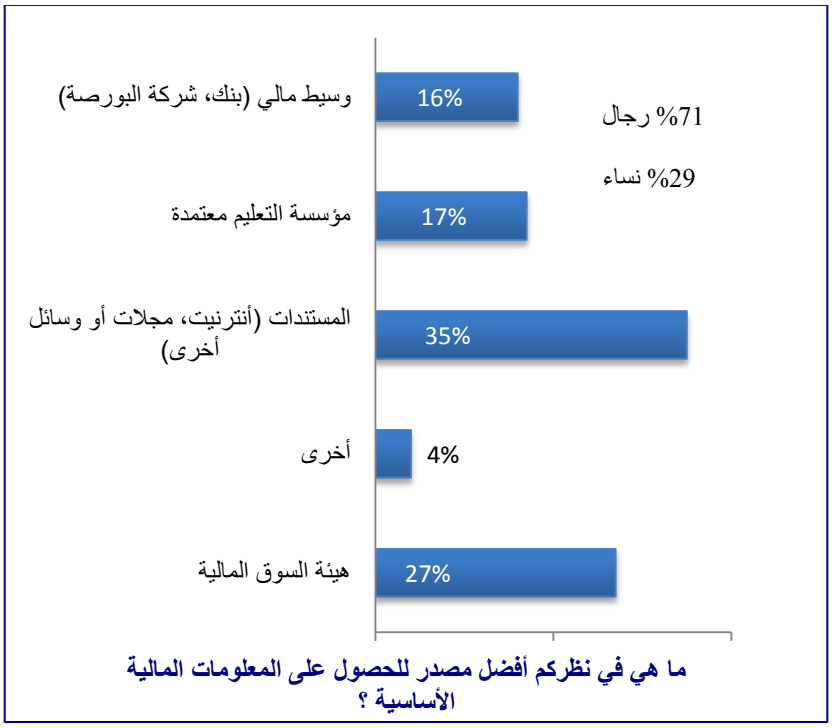

الحصول على المستندات من خلال موقع الانترنيت و الصحف أو غيرها الأكثر المذكورة :

بالنسبة ل35% من المستطلعين : الحصول على المستندات هي أفضل مصدر للمعلومات لتحسين مستوى المعرفة المكتسبة في المجال المالي.
تمت الإشارة في أغلب الأحيان إلى أن هيئة السوق هي المصدر الثاني للحصول على المعلومات أي (27%). و قد يكون مصدر المعلومات المرتب في الدرجة الثالثة هو مؤسسة للتعليم معتمدة أو وسيط مالي.

الفائدة من الحصول على معلومات جديدة

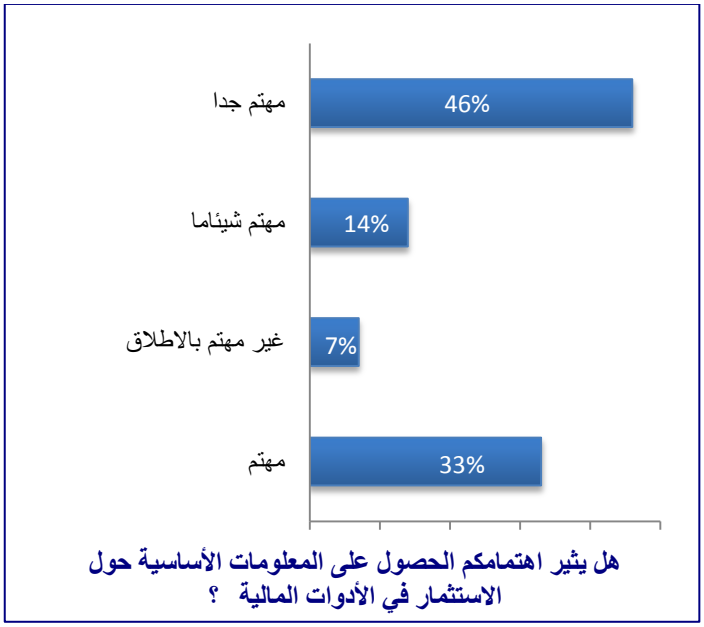

هل يثير اهتمامكم الحصول على المعلومات الأساسية حول الاستثمار في الأدوات المالية ؟

معظم المستطلعين مهتمين بالحصول على معلومات جديدة :

الأغلبية العظمى للمستطلعين الذين شملهم الاستطلاع أي (79%)، من بينهم 64% لديهم شهادة الباكالوريا + 5 سنوات من المحتمل أن يكونوا مهتمين جدا أو إلى حد ما بالحصول على المعلومات الأساسية في المجال المالي إذا سمحت لهم الفرصة بذلك.

هذا يعني أن هناك حاجة كبيرة كامنة في مجال التربية المالية لهذه الشريحة من السكان.

الفرق الوحيد ذات أهمية حسب متغيرات التقسيم المعتمدة يتعلق بالجنس.

فنسبيا الرجال أكثر عددا مهتمين جدا بنسبة (51% مقارنة مع النساء 38%).

الشعور باكتساب الكفاءة في المجال المالي

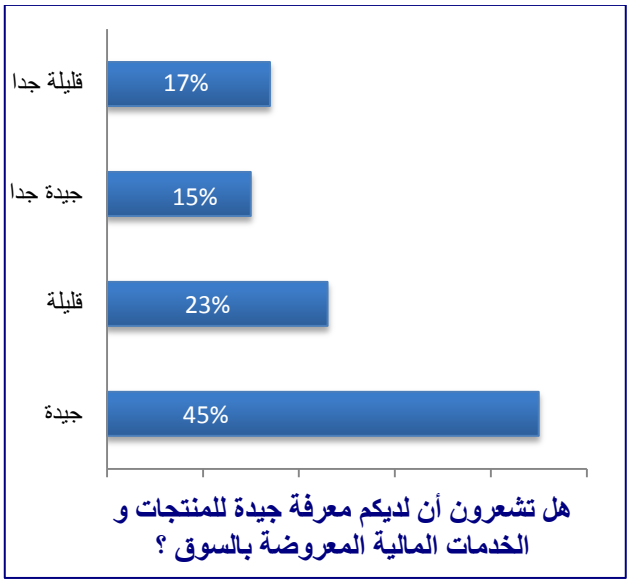

معرفة جيدة نسبيا للمنتجات والخدمات المالية

60 % من المستطلعين يقولون أن لديهم معرفة جيدة جدا أو جيدة للمنتجات والخدمات المالية المقدمة في السوق. في المقابل، 40% يقولون أن لهم علم بها أو لا يعرفونها بشكل صحيح.

و على العموم، حصلنا على صورة مشتركة تقريبا. غير أن، عدة مجموعات تختلف عنهم و تؤكد أن لديها معرفة أفضل للمنتجات والخدمات المالية مثل المجموعات التالية :

الأشخاص التي تبلغ أعمارهم 55 سنة فما فوق (67% من الأجوبة "جدا" أو "إلى حد ما" و يتفوقون على الفئات العمرية الأخرى) ؛

جهة الدار البيضاء تتفوق على الجهات الأخرى (66% من الأجوبة "جدا" أو "إلى حد ما") ؛

الرجال (70% مقارنة مع 43% من النساء).

البحث عن المعلومة و المشورة

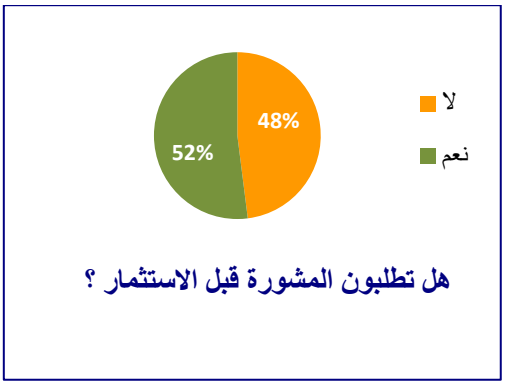

52% من المستطلعين يطلبون المشورة قبل الاستثمار.

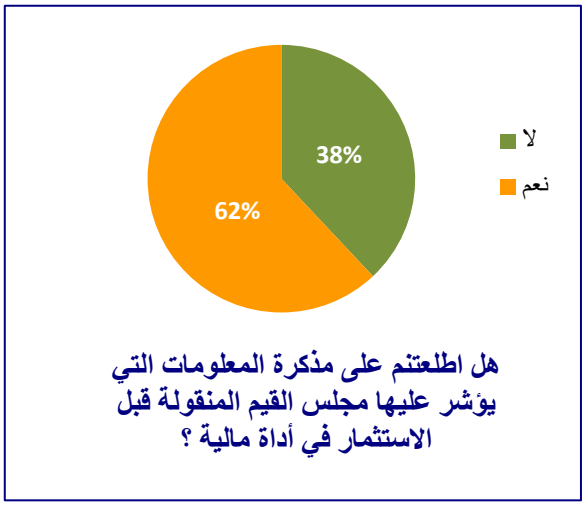

هل اطلعتم على مذكرة المعلومات التي يؤشر عليها مجلس القيم المنقولة قبل الاستثمار في أداة مالية ؟

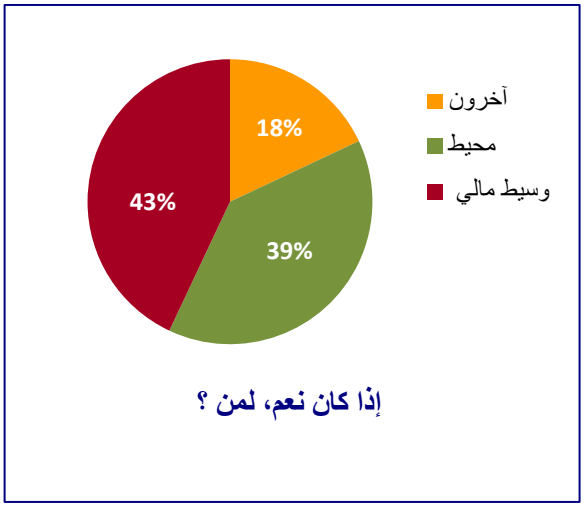

إذا كان نعم، لمن ؟

لتوجيههم وفق اختياراتهم، يضع المستطلعين ثقتهم أولا في وسيطهم المالي و ثانيا في محيطهم.

وبعبارة أخرى، عند اتخاذ القرار المالي، يعتمد 43% منهم على الوسيط المالي، في حين يعتمد 39 % منهم على محيطهم.

62% من المستطلعين يطلعون على مذكرة المعلومات قبل الاستثمار في أداة مالية.

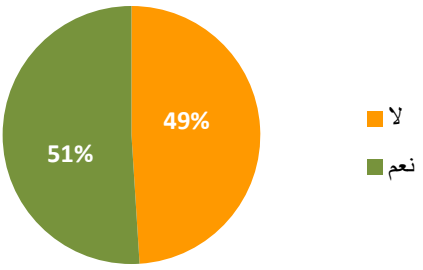

هل تتحققون لدى هيئات السوق (مجلس القيم المنقولة، وزارة المالية، بنك المغرب) بأن وسيطكم المالي لديه رخصة الاعتماد؟

فقط 51% من الساكنة التي شملها الاستطلاع تتحقق لدى هيئات السوق من اعتماد وسيطها المالي.

الخلاصة

يتوفر عموما المستطلعون على مستوى مرض من حيث المعلومات المالية في ضوء الخصائص الديموغرافية و الاجتماعية للعينة.
و مع مراعاة التمثيلية العالية للشباب الكوادر الخريجين من الذكور و القاطنين بمنطقة الدار البيضاء و الرباط، نلاحظ أن الإنترنت هو وسيلة مناسبة بالأساس للحصول على المعلومة و التربية المالية لهذه الفئة من السكان.
كما يتعين تنظيم حملات للتوعية و التربية لصالح المجموعات المستهدفة الأخرى التي تستخدم الانترنيت بشكل محدود، و ذلك من خلال دعامات أخرى أو من خلال تشجيعهم على استعمال الانترنيت.